

الكامل في ضعفاء الرجال

317 - ثابت بن موسى كوفي روى عن شريك حديثين منكرين بإسناد واحد ولا يعرف الحديثان الا به وأحدهما سرقه منه جماعة الضعفاء أنبأنا احمد بن محمد السوقي ثنا ثابت بن موسى ثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار أنبأنا الحسين بن سفيان ثنا هناد ثنا احمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كرامة قال ثنا ثابت بن موسى بإسناده نحوه قال الشيخ وسرق هذا الحديث عن ثابت من الضعفاء عبد الحميد بن بحر وعبد الله بن شيرمة الشريكي وإسحاق بن بشير الكاهلي وموسى بن محمد أبو الطاهر المقدسي وحدثني به بعض الضعاف عن زحمويه وكذب فان زحمويه ثقة وبلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير أنه ذكر له هذا الحديث عن ثابت فقال باطل شبه على ثابت وذلك ان شريك كان مزاحا وكان ثابت رجلا صالحا فيشتبه ان يكون ثابت دخل على شريك وكان شريك يقول الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فالتفت فرأى ثابت فقال يمازحه من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فظن ثابت لغفلته ان هذا الكلام الذي قال شريك هو من الإسناد الذي قرأه فحمله على ذلك وانما ذلك قول شريك والإسناد الذي قرأه متن حديث معروف ثنا القاسم بن زكريا ومحمد بن عبد الله بن خالد الرازي قال ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا ثابت بن موسى عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له وسيلة الى سلطان فدفع بها مغرما أو جربها مغنما ثبت الله قدميه يوم تدحض الأقدام ولم يأت بهذا الحديث عن شريك غير ثابت سمعت بن سعيد يقول سمعت إبراهيم بن إسحاق الصواف يقول سألتنا ثابت بن موسى عن الحديث الذي حدثنا به عنه محمد بن عبيد من كانت له وسيلة الى سلطان فقال لا أعرفه قال الشيخ ولثابت غير هذين الحديثين عن شريك وغيره أحاديث يسيرة مقدار خمسة أحاديث وكلها معروفة غير هذين الحديثين